

نمط المثقف اليسارى فى روايات نجيب محفوظ

● ان المنهج الروائى الذى أسسه وأبدعه نجيب محفوظ شكلا وموضوعا فى تنابع رواياته الواقعية النقدية منذ (القاهرة الجديدة) وحتى الثلاثية الشامخة هو اختياره نوع الرواية الواقعية المستوفية الشروط ، وهدفها العام هو كشف وتجسيد وتحليل عناصر الدافع السياسى والاجتماعى لازمة الطبقة المتوسطة المصرية ، وهى تقدم لهواة الاستقصاءات الجديدة المصير المعتم الذى ينتظرها فى حياتنا، ان ثمة طموح كل مجهود يملك الروائى هنا الى استحضار كل تمتزج فيه السيكولوجية ، والتاريخ والتصوير او الفلسفة الاجتماعية .

● وان أحداث ومادة ونماذج النسيج الروائى فى كل من السامرة الجديدة وخان الخليلى ورفاق المدق وبدايه ونهاية تستهدف فى النهاية تجسيدها فنيا لدوار وهموم ومعاناة الحياة المصرية والانسانية ايضا فى الفترة القلقة قبل وخلال وبعد الحرب العالمية الثانية ، أما (ثلاثية) بين المصريين وقصر الشوق والسكرية فهى تطمح اكثر من غيرها من روايات هذه المرحلة فى استحضار جزئياتها الدقيقة المتشابهة بذل ابعادها المادية والانسانية وايضا الفكرية والوجدانية فى الفترة العريضة من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٤٦ .

● وعائلة نجيب محفوظ الروائية التى ظهرت فى كل